

## بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية

م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل

جامعة واسط / كلية التربية

م.م. جاسم محمد سهيل

وزارة التربية

### المخلص :

مع حدوث التطورات الحديثة والتقدم التكنولوجي والتضخم المعرفي الهائل في شتى المجالات ومع تزايد الاهتمام بالاستراتيجيات المعرفية وتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب والطالبات في مراحل التعليم المختلفة برزت العديد من الظواهر النفسية الناتجة عن سوء استعمالها التي تؤدي أثراً كبيراً في التأثير على توجهات الافراد وسلوكياتهم والبحث الحالي يهدف الى التعرف لبعض المشكلات السلوكية (الغش ، التدخين) لدى طلاب المرحلة الثانوية ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ، استعمل الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وقاما بإعداد استبانة على عينة المدرسين والبالغ عددهم (50) مدرس في مدارس التعليم الثانوي لمدينة بغداد وتوصل الباحثان الى النتائج الاتية

- الغش : احتلت فقرة ضعف الاحساس بقيمة العلم المرتبة الاولى بنسبة ( 77.4%) وفقرة الرغبة في الحصول على الدرجات دون بذل جهد المرتبة الثانية بنسبة (68%) وفقرة ضعف الوازع الديني المرتبة الثالثة بنسبة (55%) وفقرة ازدحام قاعة الاختبار المرتبة الرابعة بنسبة (45.3%) وفقرة اتساع الوقت المحدد للاجابة المرتبة الخامسة بنسبة (31.2%)  
- التدخين : احتلت فقرة ضعف الوازع الديني المرتبة الاولى بنسبة (85.2%) وفقرة ضعف الوازع الاخلاقي المرتبة الثانية بنسبة (83.1%) وفقرة التقليد الاعمى للنماذج السيئة المرتبة الثالثة بنسبة (71.2%) وفقرة الاقتداء برفقاء السوء المرتبة الرابعة بنسبة (68%) وفقرة وجود مدخن داخل الاسرة المرتبة الخامسة بنسبة (53%) .

- اساليب الوقاية والعلاج : احتلت فقرة الوازع الديني المرتبة الاولى بنسبة (88%) وفقرة القدوة الصالحة المرتبة الثانية بنسبة (86%) وفقرة تعزيز الثقة بالنفس لدى لطالب المرتبة

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سميل

الثالثة بنسبة (81%) وفقرة تعويد الطالب على ممارسة السلوك الحسن داخل الاسرة والمدرسة وتحفيزه على ذلك المرتبة الرابعة بنسبة(65%) وفقرة ضبط وسائل الاعلام المتاحة في الاسرة المرتبة الخامسة بنسبة (51%).

## الفصل الاول التعريف بالبحث

### مشكلة البحث :.

المشكلات السلوكية في المدرسة تعد من أخطر المشكلات التي تواجه اطراف العملية التربوية من أبناء وأمهات ومعلمين ومعلمات ،فالفحش والسرقة واتلاف الممتلكات والعنف الموجه ضد المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات هي امور يمكن ان تهدد العملية التربوية بمجملها، وهناك انماط سلوكية غير مرغوبة فيها تواجه المعلم داخل الصف توصف بأنها مشكلات مألوفة (عادية) ،كالثرثرة والضحك ،والتهريج ،ونسيان الادوات المدرسية ،والتاخر الصباحي عن الدوام المدرسي ،وهذه المشكلات تحد من فاعلية المعلم والطالب داخل غرفة الصف لكنها تبقى اقل خطورة من انماط سلوكية اخرى كالتخريب المتعمد للممتلكات ورفض القيام بالاعمال المدرسية والاتجاه السلبي العدواني نحو المعلم والغياب عن المدرسة دون اذن والتكلم بلغة بذئية وماشابه ذلك

( هويدي 2007 : 16 )

هذه المشكلات وغيرها من الممكن ان تؤثر على اخلاق وسلوكيات الطالب المراهق بشكل عام وعلى دينه وعقيدته بشكل خاص ثم يؤثر على ايمانه ، لذلك كان لزاما الاهتمام والعناية بالتربية الاسلامية وجعلها الاساس في تربية المراهقين ورعايتهم واصلاحهم . ومن هنا تأتي اهمية التربية الاسلامية في تربية النشئ في هذه المرحلة التي من خلالها يكون الانسان متكاملًا من الناحية الاخلاقية وبها قد يكون مهيا ليصبح مفتاحا للخير ومغلاقا للشر كما قال عليه الصلاة والسلام (فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر ) . ( ابن ماجه 2008م: 2492)

فتعليم الاخلاق الاسلامية والسلوك القويم يتم عن طريق المؤسسات التربوية والاجتماعية ،والوسائل الاعلامية ووسائل المجتمع المختلفة . فالمعلم المسلم يقوم على هداية الناس وبيان الحق وتهذيب اخلاقهم ووقايتهم من الانحراف وتعديل السلوك الجانح على اسس دينية ومصادر تربوية اسلامية فهو مسؤول عن شريحة مهمة من ابناء المجتمع وهم فئة المراهقين

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م جاسم محمد سميل

أذ يقوم على إعدادهم والارتقاء بهم روحيا واخلاقيا وتربويا وسلوكيا في ضوء اهداف المجتمع الاسلامي وآماله المتجددة . (الصعيدى 2010: 2)

ومن هذا المنطلق وجد الباحثان ان هناك حاجة ملحة للبحث في هذا الموضوع والتصدي لبعض المشكلات السلوكية التي تعوق مسيرة المراهقين والسبيل الى ذلك . وكذلك يرى الباحثان محاولة ايجاد طريقة تربوية تمنع الطلاب من الوقوع في براثن تلك المشكلات السلوكية فالوقاية خير من العلاج ،وتتمثل مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الاسلامية .

### اهمية البحث :

ان الاهتمام بالمشكلات السلوكية من اهم ركائز التربية والتعليم وتأتي اهميتها من التعليم يعني التغيير في سلوك الفرد نحو الافضل تحت تاثير الظروف ، والخبرات ، والمعارف ، والمهارات التي يمر بها الطالب في المواقف التربوية والتعليمية لذا فإن أثر التربية والتعليم يظهر جليا في سلوك الطالب الايجابي فاذا ظهر من الطالب سلوك شاذ كان جديرا بالدراسة والبحث ومن هنا يمكن ان نحدد أهمية البحث فيما يأتي: .

1- الحاجة الماسة الى معالجة المشكلات السلوكية التي قد تطرأ على شخصيات بعض طلاب المرحلة الثانوية وذلك نتيجة للمؤثرات والمتغيرات التي تحدث في المجتمع والبحث يعمل على ايجاد حلول مناسبة للتحسين والتربية وتقديم العلاج المناسب .

2- يسهم هذا البحث باعطاء تصور واضح لدور بعض المؤسسات التربوية في الوقاية من بعض المشكلات السلوكية وبذلك سيستفيد منها جميع المهتمين من اباء وامهات ومعلمين ومعلمات .

3- ينطلق هذا البحث من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة توجيه مزيد من الاهتمام بموضوع المشكلات السلوكية .

4- يعد البحث اثراء للمكتبات العربية والعراقية نظرا لندرة الدراسات والبحوث على حد علم الباحثين تتعلق بموضوع بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الاسلامية .

**هدفا البحث :** يتمثل هدفا البحث في الاتي

1- التعرف على بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في بغداد .

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سميل

2- معالجة بعض المشكلات السلوكية في ضوء التربية الإسلامية .

**حدود البحث :** تقتصر حدود البحث على بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية والمتمثلة ( الغش ، التدخين ) من خلال وجهة نظر المدرسين في بعض المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد للعام الدراسي 2013/2012 م .

### **تحديد المصطلحات :**

1- المشكلات السلوكية : يعرفها ( يحيى 2008 م ) بأنها عبارة عن شكل من اشكال السلوك غير السوي الذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعليم وغالبا ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي وعدم تعزيز السلوك التكيفي . (يحيى 2008 م :141)

وعرفها (ابو دف 2006م) بالاختفاء السلوكية الصادرة عن الافراد في اقوالهم وافعالهم في المجالات العقائدية والاخلاقية والاجتماعية . (ابو دف 2006م: 33) وعرفتها (هنا 2003م) هي اضطرابات وظيفية في الشخصية ، نفسية المنشأ تبدو في صورة اعراض نفسية وجسمية مختلفة ويؤثر في السلوك الشخصي فيعوق توافقه النفسي ويؤثر على ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه . (هنا 2003م: 206) ويعرفها الباحثان بأنها سلوك ظاهر يصدر من الطالب ويكون هذا السلوك غير مرغوب فيه وتكون نتائجه غير مرضية .

2- المرحلة الثانوية : ويعرفها (زياد وآخرون 2006) بأنها المرحلة التي تشغل قمة سلم التعليم العام ويلتحق بها الطلبة الذين أتموا الدراسة المتوسطة بنجاح وتمتد الدراسة بها على مدى ثلاث سنوات ويدرس الطلاب بهذه المرحلة مواد أكثر تخصصا تتيح لهم قدرا اوفى من التنقيف العام وتؤهلهم للالتحاق بالجامعات . (زياد 2006م: 140)

ويعرفها (الحدري 1998م) بأنها قمة الهرم في التعليم العام الذي يسبقه التعليم المتوسط ويتلوه مباشرة التعليم الجامعي وهي ما بين السادسة والعشرين تقريبا . (الحدري 1998: 545)

يعرفها (السنبل 1992م) بأنها المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي ويشغل مدة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الثامنة عشرة من العمر وبذلك يتضمن التعليم الثانوي المرحتين المتوسطة والاعدادي . (السنبل 1992: 183)

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م. د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م. م. جاسم محمد سميل

ويعرفها الباحثان بانها المرحلة التي تأتي مباشرة بعد المرحلة الابتدائية وتستمر ست سنوات مقسمة ثلاث سنوات متوسطه وثلاث سنوات اعدادي وتسبق المرحلة الجامعية.

3- التربية الاسلامية : وعرفها (الخالدة2003م) هي عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الشريعة الاسلامية ، بهدف بناء الشخصية الانسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها وبطريقة متوازنة (الخالدة 2003م :33) عرفها (النحلاوي 1999م) هي التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي الى اعتناق الاسلام وتطبيقه كليا في حياة الفرد والجماعة . (النحلاوي 1999 : 21)

وعرفها (النجار 1997) بانها النظام التربوي القائم على الاسلام بمعناه الشامل (النجار 1997 : 85)

وعرفها (يالجن 1989 م) بانها اعداد المسلم اعدادا كاملا من جميع النواحي في جميع مراحل نمو للحياة الدنيا والاخرة ، في ضوء المبادئ وطرق التربية التي جاء بها الاسلام (يالجن 1989 : 20)

ويعرفها الباحثان بانها التربية التي تستمد اهدافها ومبادئها وقيمها وخصائصها من كتاب الله الخالد (القرآن الكريم) والسنة النبوية المطهرة .

### الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

**مفهوم المشكلة السلوكية:** يهتم موضوع البحث الحالي بدراسة بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الاسلامية. ويقصد بالمشكلة السلوكية كما اشار كل من الدريني وغريب (1988م) الى انها تعد التعبير اللفظي الصريح والواضح المحدد عن حاجة غير مشبعة بلغت قدرا من التوتر والالاح حتى اصبحت متغلبة على الشعور واصبحت لها اولوية خاصة في دائرة اهتمام الفرد. (الدريني، غريب 1988:34). ويقول صابر هي جميع التصرفات اللفظية / غير اللفظية غير المرغوبة والتي تصدر عن الفرد بشكل متكرر لا يتفق مع معايير السلوك المتعارف عليه في المجتمع تلك المعايير التي تنعكس على كفاءة الفرد الاجتماعية والذاتية. وتقول د. مرفت نور الدين هي الحالة التي يفشل فيها الفرد من ان يحقق التكيف بينه وبين عناصر ذاته المختلفة المجتمعة الذي يعيش ونتيجة لذلك قد يلجا الانسان الى كثير من العمليات العقلية اللاشعورية مثل التبرير والاسقاط والكبت (د. مرفت نور الدين : نت 1) ويقصد بالمشكلات السلوكية في هذا البحث هي كل سلوك غير صادر عن طالب المرحلة الثانوية

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م جاسم محمد سميل

ناجم عن علاقات غير متكيفة بين الطالب ومجتمعه المدرسي قد يوقعه في مخالفة نظام المجتمع السليم وتوجيهات الدين الحنيف مما يتطلب معالجة تقييمية لتلك المشكلات بطريقة علمية تربوية .

**اسباب المشكلات السلوكية :** ان المتتبع والدارس او المهتم بالمشكلات السلوكية يلاحظ ان هناك تنوع وتداخل بينها من حيث الاسباب او الاعراض فالجانب الجسمي للانسان مثلا يؤثر على الجانب النفسي الانفعالي وعلى العلاقات الاجتماعية والعكس صحيح وكذلك من حيث ما تقول اليه من نتائج قد تختلف من فرد الى فرد وهذا حسب الوسط الاجتماعي الاقتصادي والتعليمي والتربوي ومستوى الخدمات المتوفرة لمساعدة هؤلاء الافراد (نت :2) اما (جليل ووديع شكو 1988) يحصر اسباب المشكلات السلوكية فيماياتي :

1- الفرد : ويكون ذلك بسبب فشله في التكيف مع متطلبات الحياة اليومية المتمثلة في النظم وقواعد السلوك واثارة غضب الاخرين

2- التركيب الاجتماعي : وهي ناتجة عن ظاهرة التكيف وعدم اكتمال التنظيم الاجتماعي  
3- التأثيرات البيئية والوسط الاجتماعي ويكون ذلك بالحرمان من الام ودور ذلك في تشكيل الشخصية وتأثير عدم التوازن في كمية الحب والعناية والعقاب واللامبالاة التي يقابلها او يواجهها المتعلم. (نت:3)

**بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية:** تتخذ المشكلات السلوكية مظاهر واشكال عدة منها على سبيل المثال لا الحصر : الغش، التدخين، الكذب، السرقة، التقليد الاعمى الانحرافات العاطفية ونحو ذلك وسيتناول البحث مظهرين خطيرين من مظاهر المشكلات السلوكية هما :

**اولا الغش :** يعرفه (الشهب 2000م) بانه العملية التي يحاول الممتحن بواسطتها استعمال واستغلال وسائل تعليمية، معلومات، دروس، كتب و، تبادل المعلومات مع التلاميذ الاخرين من اجل المساعدة لا يستعملها الممتحنون الاخرون ولا يسمح بها القانون المنظم للامتحانات قصد الحصول على امتيازات تعليمية وذلك بواسطة التحايل لا بواسطة الاستحقاق والجدارة (الشهب 2000م: 30). ويعبر الحارثي عن الغش بانه محاولة الطالب غير المشروعة للحصول على معلومات يدونها في ورقة الاجابة لأيهام الاستاذ بان ماكتبه في الورقة هو حصيلة العلم الذي استفاده من خلال دراسته لهذه المادة (الحارثي 1421هـ:20)

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م جاسم محمد سميل

**الاساليب المتبعة في الغش :** ان ظاهرة الغش في تطور مستمر وتأخذ اساليب وطرق متجددة عاما بعد اخر نتيجة التطورات التكنولوجية الحديثة وتسخير هذه التطورات والمستجدات للقيام بالغش من بعض الطلاب ومن الاساليب والادوات التي يتبعها طلاب المرحلة الثانوية في الغش مايلي:

- 1- الكتابة على الملابس والمقاعد والجدران
  - 2- استعمال مايسمى ب(البراشيم)وهي اوراق مكتوبة ومصغرة بتصغير شديد بأستعمال الات التصوير .
  - 3- النظر في اجابات الزملاء .
  - 4- وضع اوراق في الحاسبة العلمية او الساعة الشخصية.
  - 5 - تبادل بعض الاوراق مع زميل اخر بعد اشغال المراقب بطريقة ما .
  - 6- استعمال جهاز الموبايل .
  - 7- الكتابة بخط صغير على بعض الوسائل التي يسمح بادخالها الى قاعة الامتحان مثل المسطرة ،الممحاة وغيرها .
- وهناك اساليب اخرى يتقن اسلوب بها الطلاب في استعمالها . ويرى الباحثان من خلال ماسبق ان اي اسلوب يتبعه الطالب للغش في الاختبارات المدرسية فان هذا السلوك لايقبل لانه يتنافى مع مبادئ الدين الاسلامي ولايقبله ادارة المدرسة او غيرها من المؤسسات التعليمية الاخرى ومهما كانت اسبابه ودوافعه اومبرراته .
- اسباب الغش لدى طلاب المرحلة الثانوية:** من خلال خبرة الباحثين واطلاعهم على بعض الدراسات والمصادر استنبطوا العوامل التي تؤدي وتساهم بشكل مباشر او غير مباشر في دفع الطالب نحو الغش هي مايلي
- 1- ضعف الوازع الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية فالغش سلوك لا اخلاقي يتنافى مع التعاليم الدينية وهو مخالفة صريحة وصارخة لنداء الوجدان او الضمير الذي ينميه الدين بتعاليمه ونظمه واخلاقياته والرسول صلى عليه واله وسلم اول من علمنا بقوله (من غشنا فليس منا ) ( ابن ماجه :2610)
  - 2- ضغط الاسرة على الطالب لمزيد من التحصيل دون مراعاة لقدرته الذاتية في هذا المجال
  - 3-انشغال الطالب بمشكلة عاطفية تأخذ جل وقته حارمة اياه من قراءة المادة او التحضير للاختبار .

- 4- صعوبة المادة الدراسية جزئياً او كلياً .
- 5- عدم قدرة الطالب على تنظيم وقته واستعماله بشكل مفيد .
- 6- تزايد اعداد الطلاب في القاعة الدراسية مما لايمكن لمدرس المادة من مراعاة الفروق الفردية.
- 7- سوء تنظيم قاعات الامتحان وترتيبها.
- 8- تهاون بعض المراقبين في الامتحانات .
- 9- كبر حجم المقرر الدرسي وتشابه موضوعاته.
- 10- رغبة الطالب المراهق بالظهور امام زملاءه حتى ولو ضبط وهو يغش .

**ثانيا التدخين :** ظاهرة سلوكية خطيرة منتشرة بصورة عامة بين افراد المجتمع وبصورة خاصة عند الشباب المراهقين وانه من الاهمية ان التدخين ليس ظاهرة سلوكية سيئة فحسب ولكن التدخين واستعمال التبغ هو عبارة عن ادمان فمادة النيكوتين الموجودة في تبغ السكائر هي مادة تؤدي الى مرض السرطان والى الادمان .

مفهوم التدخين : لقد عرف التدخين منذ ما يقارب 500 عام فقط عندما اكتشف كريستوفر كولومبس القارة الامريكية في عام 1492م وكان معروف قبلها في المكسيك منذ 2500 عام تقريبا وكان يستعمل في بادىء الامر في علاج الصداع وبعض الامراض الجلدية ولكن ثبت علميا بعد ذلك خطأ هذا الاعتقاد وتأكد ان التدخين هو اخطر وباء عالمي .(نت4 : )  
والتدخين هو عملية يتم فيها حرق مادة غالبا ما تكون هذه المادة هي التبغ حيث يتم تذوق الدخان او استنشاقه وتتم هذه العملية في المقام الاول باعتبارها ممارسة لترويح النفس عن طريق استخدام المخدر .

اسباب التدخين : ان اسباب هذه العادة السيئة كثير منها

- 1- الصحبة السيئة (اصدقاء السوء)
- 2- العمل الوظيفي فله تاثير على الشخص ضعيف الشخصية .
- 3- عدم توفيق الاباء في التعامل مع الاطفال منذ الصغر .
- 4- الفراغ.
- 5- اللعب ، اللهو ، العبث،
- 6- اعتقاد البعض بان التدخين شخصية اجتماعية
- 7- اعتقاد البعض الهروب من المشاكل الاجتماعية .

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م جاسم محمد سمير

8- وجود داخل العائلة شخص مدخن .

9- ضعف الوازع الديني .

10- ضعف الوازع الصحي .

11- ضعف التوجيه داخل الاسرة والمدرسة .

12- عدم استخدام العقوبات الرادعة للطالب المدخن داخل المدرسة .

**دراسات سابقة:** حسب علم الباحثان ان هذا الموضوع بهذا العنوان لم يتطرق اليه اي باحث في العراق لكن هناك عدد من الدراسات التي تتعلق بالدراسة الحالية في بعض الجوانب وكما يأتي :

1- دراسة نظمي ابو عودة (1987م) وقد هدفت الدراسة الى استكشاف اهم المشكلات السلوكية لطلاب المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة ولتحقيق اهداف الدراسة استعمل الباحث المنهج الوصفي وتوصل الى النتائج الاتي:

- ان اكثر المشكلات السلوكية الشائعة لطالبات الحضر كما تدركها المعلمات في مدارس الحضر منها النسيان

- من المشكلات التي تتكرر قليلا وهي متوسطة الشيعوع منها الحركة الزائدة اثناء الدرس، عدم الاهتمام بالذاكرة واداء الواجب المدرسي، ضعف المستوى الدراسي والكذب ... الخ ( نظمي ابو عودة 1987 ج)

2- دراسة عبد اللطيف العثامنة (2001م) وقد هدفت الى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة والتي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وبيان درجة حدتها من خلال مدى احساس المرشدين والصعوبات التي تواجههم في التعامل معها ومحاولة حلها ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ومن النتائج التي توصل اليها الاتي:

-احتل مجال (سلوك الشرود والتشت وعدم التركيز ) المركز الاول حيث ان الدرجة الكلية للمجال كانت متوسطة الحدوث وبلغت النسبة (61.6%) واحتل مجال سلوك التمرد الثامن وكانت الدرجة الكلية قليلة الحدوث حيث بلغت النسبة المئوية (48.6%).(العثامنة 2001و)

- حصلت المجالات الست وهي (سلوك الميل الى النشاط الزائد ، سلوك الخجل ، سلوك المخادع ، سلوك الاحجام عن المشاركة الاجتماعية ، سلوك الاضطرابات النفسية ، السلوك

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سميل

العنواني) على درجات قليلة الحدوث بنسب مئوية تراوحت بين (51.2% - 59.6%) وكانت الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في محافظة شمال فلسطين قليلة الحدوث حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (54.6%)

3- دراسة ابراهيم العيسى (2007م) وقد هدفت الى التعرف على منهج التربية الاسلامية في وقاية الشباب من الانحرافات السلوكية والمتمثلة في (الانحرافات الجنسية وتعاطي المخدرات) ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ومن النتائج التي توصل اليها الاتي:

- وجود مؤشرات تدل على تعاطي بعض انواع المخدرات بين الطلاب تستحق الاهتمام من قبل التربويين وقد جاء تعاطي المنشطات في المرتبة الاولى حيث يرى (34.09% ) من عينة الدراسة أنها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية ، ثم الحشيش حيث يرى (34.1%) من عينة الدراسة انها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية ، ثم التشفيط حيث يرى (23.5%) من عينة الدراسة انها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية .

- كانت اهم الاسباب الشخصية للانحراف السلوكي لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض هي ضعف الوازع الديني حسب راي (70.1%) من عينة البحث ثم الرغبة في التجريب حسب راي (53.8%) من عينة البحث ثم الاعتقاد بان الوقوع في تلك الانحرافات يجلب السعادة حسب راي (52.3%) من عينة الدراسة.

4- دراسة محمد ابو رياح (2007م) وقد هدفت الى التعرف على الفروق الفردية بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ولتحقيق اهداف الدراسة استعمل الباحث المنهج الوصفي ومن النتائج التي توصل اليها الاتي :

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في السلوك العدوانى وأبعاده في اتجاه مرتفعي القابلية للاستهواء

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات التلاميذ المدخنين وغير المدخنين في القابلية للاستهواء في اتجاه المدخنين

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م جاسم محمد سميل

5- دراسة منى البلادي (2011م) وقد هدفت الى التعرف على بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية والتمثلة في (الغش ، التشبه بالرجال )ومعالجتها في ضوء التربية الاسلامية ولتحقيق اهداف الدراسة استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ومن النتائج التي توصلت اليها الاتي :

من اهم الاسباب الشخصية للغش لدى الطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية في المدينة المنورة هي ضعف الاحساس بقيمة العلم بنسبة (81.4%) والرغبة في الحصول على درجات دون بذل جهد (68.09%) وضعف الوازع الديني بنسبة (65.8%)

من اهم اسباب المدرسية للغش لدى الطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية في المدينة المنورة هي ازدحام قاعة الاختبار بنسبة (49.7%) واتساع الوقت للإجابة بنسبة (32.9%) وسوء تنسيق جدول الاختبار بنسبة (39.2%) وضعف الرقابة داخل قاعة الاختبار بنسبة (23%)

من اهم اسباب الشخصية للتشبه بالرجال لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات هي ضعف الوازع الديني بنسبة (91.1%) وضعف الوازع الاخلاقي بنسبة (86.30%) والتقليد الاعمى للنماذج السيئة بنسبة (72.8%) ووالاقتداء برفقاء السوء على التشبه بالرجال بنسبة (70.8%)

من اهم الاسباب المدرسية التشبه بالرجال لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات هي عدم التعاون بين الاسرة والمدرسة لتعديل السلوك بنسبة (70.8%) وعدم تطبيق عقوبة رادعة للسلوك الخاطى في المدرسة بنسبة (73.3%)

#### التعليق على الدراسات السابقة :

يمكن إجمال الدراسات السابقة التي سبق عرضها في النقاط التالية

1- الهدف هدفت معظم الدراسات الى التعرف على اهم المشكلات السلوكية وعلى مجالاتها كما في دراسات ابوعودة والعمامة والبلادي بينما اشارت دراسة ابو رياح الى الفروق بين المرتفعي والمنخفضي القابلية للاستهواء في المشكلات السلوكية وفي مجال التربية الاسلامية وامقارنة تناولت دراسة العيسى منهج التربية الاسلامية في وقاية الشباب من الانحرافات السلوكية والتمثلة في (الانحرافات الجنسية وتعاطي المخدرات ).

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م جاسم محمد سميل

2- المنهج: اتفقت الدراسات السابقة في دراسة المشكلات السلوكية من خلال المنهج

الوصفي

3- العينة معظم العينات مختلفة في الدراسات وتناوت الفئات العمرية التالية طلاب المرحلة المتوسطة كدراسة ابو رياح وتناولت العينات معلمات المرحلة الابتدائية كدراسة ابو عودة وتناولت العينات معلمات المرحلة الثانوية كدراسة البلادي وفي الدراسة الحالية كانت العينة مدرسي المرحلة الثانوية مما يضيف نتائج تختلف عما اشارت اليه نتائج الدراسات السابقة نظر لاختلاف العينة

4- الاداة : اتفقت الدراسات السابقة في استعمال الاستبانة كاداة

5- النتائج: اشارت النتائج الى عدد من المشكلات التي يعاني منها الطلاب والطالبات ويمكن حصرها في المشكلات الاتية : المشكلات الاجتماعية والاسرية والشخصية ومشكلات الدراسة الحالية استكمال لمابدات به الدراسات السابقة في المشكلات السلوكية غير انها لاتصف المشكلة ولا تستقصي حجمها فقط بل تركز على محاولة حل هذه المشكلات من خلال التركيز على الوقاية منها قبل وقوعها ايضا التركيز على الوسائل التي تستعمل من قبل اطراف العملية التربوية سواء كانت اسرة او مدرسة في مواجهة تلك المشكلات

### الفصل الثالث إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل منهج البحث الذي استعمله الباحثين في بحثهم ويحدد مجتمع البحث وكيفية اختيار عينة البحث وخصائص تلك العينة ويستعرض الباحثان الاجراءات التي استعملت لبناء اداة البحث والتحقق من صدق تلك الاداة وثباتها وكيفية تطبيق اداة البحث ميدانيا والوسائل الاحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات .

**اولا منهج البحث :** استعمل الباحثان المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيًا او تعبيراً كميًا ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، اما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى . (ذوقان 2006: 191)

وسيتم استعمال المنهج الوصفي وفق الاتي

جمع البيانات من الكتب والابحاث وجمع البيانات من العينة

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سميل

**ثانياً مجتمع البحث :** تمثل مجتمع البحث الحالي لجميع المدرسين يعملون في المدارس (الثانوي، الاعدادي، المتوسط) الحكومية لاحدى المديرية الثلاث في جانب الكرخ لمدينة بغداد (المديرية العامة لتربية الكرخ/1، المديرية العامة لتربية الكرخ/2، المديرية العامة لتربية الكرخ /3). استخدم الباحثان الاسلوب العشوائي في اختيار مديرية واحدة من المديرية الثلاث فوق الاختيار على مديرية العامة لتربية الكرخ /2. إذ مثلت مجتمع البحث حيث بلغ عدد المدرسين (146) مدرسا تخصص مادة التربية الإسلامية .

**ثالثاً عينة البحث:** بلغ عينة البحث (50) مدرسا من مجموع (146) مدرسا اي بواقع (30%) كما في الجدول (1)

جدول (1)

يوضح عينة البحث من المدرسين ونسبتهم الى المجتمع الاصيل

الفئة	المدرسون
مجتمع البحث	146
عينة البحث	50
النسبة	%3

**رابعاً طريقة اختيار المدارس التي طبق فيها البحث**

اختار الباحثان (10) مدارس من (84) مدرسة ثانوية التابعة لمديرية تربية الكرخ /2. وذلك لتطبيق البحث فيها وكانت طريقة اختيار تلك المدارس هي الطريقة العشوائية.

**خامساً حجم العينة التي طبق فيها البحث في كل مدرسة تم اختيارها**

قام الباحثان بتوزيع (50) استبانة على المدرسين في المدارس التي تم اختيارها وذلك بواقع (5) استبانة في كل مدرسة .

**سادساً عدد ماتم استرجاعه من افراد عينة البحث بعد تطبيق الاداة عليهم وماتم معالجته فيها احصائياً :**

الاستبانات التي تم توزيعها على المدرسين والتي بلغ عددها (50) استبانة رجع منها (47) استبانة بفاقد يصل (3) استبانة كما تم استبعاد (5) استبانة لعدم اكتمال الاجابة عن جميع فقراتها ليصل مجموع الاستبانات التي لم تخضع للمعالجة الاحصائية (8) استبانة . وقد بلغ مجموع ما تم معالجته إحصائياً من تلك الاستبانات (42) استبانة وذلك بنسبة تصل الى حوالي (84%) من مجموع الاستبانات التي تم توزيعها كما في الجدول (2)

## جدول (2)

يوضح عدد الاستبانات الموزعة وماتم معالجته إحصائياً منها

البيانات	المدرسون
عدد ما تم توزيعه	50
عدد ما تم ارجاعه	47
عدد الفاقد منها	3
عدد ماتم استبعاده	5
عدد المتبقي الذي تم معالجته إحصائياً	42
النسبة النهائية	%84

**سابعاً: أداة البحث :** تم بناء أداة البحث وهي استبانة حول (بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية لمدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ) ملحق (1) التي تطبيقها على أفراد عينة البحث من المدرسين من خلال عدد من المصادر هي الاطار النظري للبحث، الدراسات السابقة، خبرات الباحثين واهتماماتهم في هذا المجال قام الباحثان ببناء استبانة خاصة بالمدرسين وتحتوي على محورين هما :

المحور الاول حول الاسباب التي تساعد على انتشار بعض المشكلات السلوكية (الغش، التدخين ) بين طلاب المرحلة الثانوية من حيث اسباب تتعلق بالاسرة ،او المدرسة او الطالب نفسه ويضم الغش (18) عبارة مغلقة وتكونت إجاباتها من ثلاثة مستويات هي : (موافق تماما )واعطيت ثلاث درجات ،و(موافق الى حد ما ) واعطيت درجتين ،و(غير موافق تماما) واعطيت درجة واحدة ،ويضم التدخين (11) عبارة مغلقة وتكونت اجاباتها من ثلاث مستويات هي (موافق تماما) واعطيت ثلاث درجات ، و(موافق الى حد ما ) واعطيت درجتين ،و(غير موافق تماما ) واعطيت درجة واحدة .

المحور الثاني حول اسباب الوقاية والعلاج للمشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التربية الإسلامية ك(الموعظة ،القدوة ، الحوار ،التدريب العملي ، العصف الذهني ) وايضا من خلال بعض المؤسسات التربوية كالاسرة والمدرسة وتضم (24) عبارة مغلقة وتكونت إجاباتها من ثلاث مستويات هي (موافق تماما) واعطيت ثلاث درجات ،و(موافق الى حد ما ) واعطيت درجتين ،و (غير موافق تماما ) واعطيت درجة واحدة. (الملحق 1)

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سميل

**الصدق الظاهري للاستبانة :** قام الباحثان بعرض الاستبانة في صورتها الاولى على مجموعة من المحكمين والمختصين بالتربية وعلم النفس وفي ضوء التوجيهات التي ابداهما المحكمين قام الباحثان باجراء التعديلات اتي اتفق عليها المحكمين على الاستبانة بنسبة 80%) واصبحت بصورتها النهائية ملحق (1)

**صدق الاتساق الداخلي :** تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) مدرسا لتأكد من صدق التكوين (الاتساق الداخلي للمحاور) إذ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة الملحق (2) وكانت كالاتي محور الغش(75%) ومحور التدخين (81%) ومحور الوقاية (72%) مما يدل على صدق التكوين الداخلي للاداة عالي الارتباط عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق مما يطمئن الباحثان لاستخدامها .

**الثبات :** قام الباحثان بحساب ثبات الاداة على العينة الاستطلاعية باستعمال معامل ألفا كرونباخ بطريقة التجزئة النصفية إذ بلغ (81%) وهذا يدل على ثبات عال مما يشجع على استعمال الاستبانة .

**ثامنا إجراءات تطبيق اداة البحث ميدانيا :** قام الباحثان بتطبيق اداة البحث على عينة البحث وقد اشرفا الباحثان على تطبيق الاستبانة واستلام الاجابات من المدرسين مباشرة وذلك في مدة من 2013/4/15 الى 2013/4/25 م

**تاسعا الوسائل الاحصائية :** إعتد في معالجة بيانات البحث إحصائيا على الوسائل الاتية (التكرارات ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، ارتباط بيرسون )

## **الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها**

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وتفسيرها وذكر التوصيات والمقترحات .

### **اولا عرض النتائج :** توصل البحث الى النتائج الاتية

**1- الغش :** احتلت فقرة ضعف الاحساس بقيمة العلم المرتبة الاولى بنسبة ( 77.4%) وفقرة الرغبة في الحصول على الدرجات دون بذل جهد المرتبة الثانية بنسبة (68%) وفقرة ضعف الوازع الديني المرتبة الثالثة بنسبة (55%) وفقرة ازدحام قاعة الاختبار المرتبة الرابعة

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م جاسم محمد سمير

بنسبة (45.3%) وفقرة اتساع الوقت المحدد للإجابة المرتبة الخامسة بنسبة (31.2%) كما في ملحق (3)

2- التدخين : احتلت فقرة ضعف الوازع الديني المرتبة الأولى بنسبة (85.2%) وفقرة ضعف الوازع الأخلاقي المرتبة الثانية بنسبة (83.1%) وفقرة التقليد الأعمى للنماذج السيئة المرتبة الثالثة بنسبة (71.2%) وفقرة الاقتداء برفقاء السوء المرتبة الرابعة بنسبة (68%) وفقرة وجود مدخن داخل الأسرة المرتبة الخامسة بنسبة (53%) . الملحق (4)

3- أساليب الوقاية والعلاج : احتلت فقرة الوازع الديني المرتبة الأولى بنسبة (88%) وفقرة القدوة الصالحة المرتبة الثانية بنسبة (86%) وفقرة تعزيز الثقة بالنفس لدى طالب المرتبة الثالثة بنسبة (81%) وفقرة تعويد الطالب على ممارسة السلوك الحسن داخل الأسرة والمدرسة وتحفيزه على ذلك المرتبة الرابعة بنسبة (65%) وفقرة ضبط وسائل الإعلام المتاحة في الأسرة المرتبة الخامسة بنسبة (51%) . الملحق (6).

### ثانيا تفسير النتائج:

1- الغش : المرتبة الأولى ضعف الإحساس بقيمة العلم وهذا يدل على وجود ضعف معرفي لدى الطالب بقيمة العلم وأهميته في الارتقاء بالنفس مما ادبهذا السبب الى الغش، الناتج عن اهمال وتكاسل الطالب وكراهيته للمدرسة لعدم وجود تكوين ايجابي نحو المدرسة، المرتبة الثانية الرغبة في الحصول على الدرجات دون بذل جهد حيث اهمال الطالب في المذاكرة والاستعداد للدرس وعدم حل الواجبات المدرسية وعدم استعداده للاختبارات يؤدي الى رغبته في الحصول على درجات دون بذل جهد وهذا ناتج عن ضعف الدافعية للنجاح لدى الطالب ، والمرتبة الثالثة ضعف الوازع الديني من العوامل المؤدي على الغش ضعف الايمان وقلة الخوف من الله وعدم استشعار الامانة في قوله تعالى ( انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ) الاحزاب / الاية 72 . والمرتبة الرابعة ازدحام قاعة الاختبار إذ يؤدي ازدحام قاعة الاختبار بإعداد كبيرة من الطلاب الى تسهيل عمية الغش وذلك لتقارب المقاعد مع بعضها البعض ، والمرتبة الخامسة اتساع الوقت المحدد للإجابة قد يكون هناك عدم تناسب بين الوقت المحدد للإجابة واسئلة الاختبار وخصوصا اذا كان الوقت طويل والاسئلة لا تتحمل طول الوقت فان هذا يؤدي بالطالب للغش،

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سميل

2- التدخين : المرتبة الاولى ضعف الوازع الديني عدم التحري اذا كان التدخين يعد من الخبائث وبالتالي يكون من المحرمات مصداقا لقوله تعالى (يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ) الاعراف/157 وهذا يدل على ضعف الايمان وقلة الخوف من الله . المرتبة الثانية ضعف الوازع الاخلاقي فكلما ضعف الدين ضعفت القيم الاخلاقية الحميدة التي اوصانا بها ديننا الحنيف. المرتبة الثالثة التقليد الاعمى للنماذج السيئة فالطالب الذي يدخن دون وعي وادراك لما يفعله ودون تفكير في فوائد او اضرار ما يعمله فهو يقلد لمن حوله من نماذج سيئة فد تكون لفنانين او مشاهير في مجالات مختلفة . المرتبة الرابعة الاقتداء برفقاء السوء مما لاشك فيه ان صاحب له تاثير كبير في شخصية من يصاحب سلبا او ايجابا كما قال صلى الله عليه واله وسلم (مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة ) . ( البخاري : 476) المرتبة الخامسة وجود مدخن داخل الاسرة ان المدخن داخل الاسرة له تاثير سلبي على الطالب حيث يصبح له تطبيق عملي وهذا مايسمى باسلوب التربية بالتطبيق العملي وهو من اقوى الاساليب التربوية سواء كان في الاسرة او المدرسة .

3- اساليب الوقاية والعلاج : المرتبة الاولى فقرة الوازع الديني فتقوية وتعميق الوازع الديني في قلب وعقل الطالب من قبل المرين عن طريق بيان حكم الشارع الاسلامي حول هذا السلوك وتكثيف الجرعات والتوجيهات الاسلامية وتذكيره بعقاب الله سبحانه وتعالى وعذابه المرتبة الثانية فقرة القدوة الصالحة فالقدوة اسلوب مؤثر في سلوك الطالب لانها تطبيق عملي يثبت بالاستطاعة على التخلي عن المشكلات والتخلي بفضائل الاعمال والاقوال فهي تنقل المعروف من الخير النظري الى الجانب التطبيقي المؤثر فتلامس بها الابصار والاذان والافئدة فيحصل الاقتناع والاعجاب ثم التأسي. المرتبة الثالثة فقرة تعزيز الثقة بالنفس اذ تعد الثقة بالنفس من اهم سمات الشخصية السوية واحد عناصر توافق الانسان مع نفسه ومجتمعه فهي بذلك تؤدي اثرا كبيرا وفعالا في حياة الطالب وان الطالب اذا قويت ثقته بالله وقويت ثقته بنفسها اصبح قويا في مواجهة المعوقات والمشكلات . المرتبة الرابعة فقرة تعويد الطالب على ممارسة السلوك الحسن داخل الاسرة والمدرسة وتحفيزه على ذلك فمن خلال الممارسة والتطبيق تتحول الاقوال الى افعال وتترجم الافكار والآراء الى واقع وسلوك ويصبح بهذا الاسلوب التعلم والتعليم مثمرا ومؤثرا فهو اوقع في النفس وادعى للالتقان والاستقامة

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م. د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م. م. جاسم محمد سميل

واكثر اثر في التربية . المرتبة الخامسة فقرة ضبط وسائل الاعلام المتاحة في الاسرة وهذا الجانب يعد من الامور التي يغفل عنها كثير من الاسر وهي مراقبة القنوات الفضائية ومايعرض فيها وكذلك مراقبة استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) .

### ثالثا : التوصيات :

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث يوصي الباحثان بما يأتي :

- 1- ضرورة تقوية الوازع الديني وعده خطا دفاعيا اوليا مهما يمنع الطالب من الانزلاق في السلوكيات الخاطئة .
- 2- لابد من تنمية وتقوية الشعور لدى الطالب بقيمة العلم من خلال مساعدة الطالب على تكوين ايجابي نحو المدرسة .
- 3- لابد من تحفيز الطالب على المذاكرة سقاء بالقول او الفعل لانه يستهدف الى تشجيعه وشحذ همته الى الاهتمام بالمذاكرة والرغبة في الحصول على الدرجات العالية .
- 4- الاهتمام باسلوب القدوة اذ يترجم الكلمات الى مواقف ويحول الى سلوكيات واخلاق ففتربى النفوس من خلاله تربية صحيحة مؤثرة .
- 5- ضرورة الاهتمام بوضع المدرس الحالي في مراحل التعليم المختلفة وتثقيفه وعقد الدورات التدريبية التي تهتم بالمشكلات السلوكية لكي يلعب دورا ايجابيا في التعامل مع مثل هذه المشكلات.

### رابعا: المقترحات

- 1- القيام بدراسة مشابهة لهذه الدراسة يطبق على الطالبات
- 2- اجراء دراسة مختلفة حول مشكلات سلوكية اخرى

### المصادر

#### القران الكريم

#### اولا : المصادر العربية

- 1 - ابو دف ،محمود (2006م) : دراسات في الفكر التربوي الاسلامي ، ط1
- 2- ابو رياح ، محمد مسعد (2006م) : المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء ، جامعة الفيوم ، مصر .
- 3- ابو عودة ، نظمي مصطفى (1997م) : المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس الابتدائية كما يدركها المعلمون والمعلمات ، دراسة مقارنة بين ابناء البدو والحضر ، مكة المكرمة .

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م جاسم محمد سميل

4- ابن ماجة (2008م) موسوعة الحديث الشريف ، اشراف الشيخ صالح بن عبد العزيز ، دار السلام للنشر ، الرياض .

5- البلادي ، منى (2011م) : بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومعالجتها في ضوء التربية الاسلامية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .

6- الحارثي ، صبحي سعيد عويض (2000م) : الاتجاه نحو الغش الدراسي وعلاقته بوجهة الضبط وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمدينة الطائف ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .

7- الحدري ، خليل عبد الله (1998م) : التربية الوقائية في الاسلام ودى استفادة المدرسة الثانوية منها ، معهد البحوث العلمية وحياء التراث الاسلامي ، مكة المكرمة

8- الخوالدة ، ناصر احمد وعيد يحيى اسماعيل (2003م): طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية ، مكتبة الفلاح ، عمان .

9- ذوقان ، عبيدات وآخرون (2006م) : البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، ط8 ، دار الفكر ، عمان

10- زيادة ، مصطفى عبد القادر وآخرون (2005م): التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل ، ط3 ، مكتبة الرشد ، الرياض.

11- السنبل ، عبدالعزیز عبد الله وآخرون (1992م) : نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مكتبة الخريجي ، الرياض.

12- شكور ، جليل ودبع (1988م): علم النفس التربوي ، ط1 ، عالم الكتب ، بيروت

13- الشهب ، محمد (2000م) : المدرسة والسلوك الانحرافي ، ط1 ، دار الثقافة والنشر ، الدار البيضاء.

14- الصعيدي ، فواز مبيرك حماد ( 2010م) : الاساليب التربوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية ، جامعة ام القرى .

15- العثمانة ، عبد اللطيف مصطفى (2001م) : مستوى المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبة التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في شمال فلسطين ، جامعة النجاح ، فلسطين .

16- العيسى ، ابراهيم محمد عبد الله (2007م): الجهود التربوية للمدرسة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلاب في مدينة الرياض ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .

17- النجار ، زغلول راغب (1997م) : ازمة التعليم المعاصر وحلولها الاسلامية ، ط2 ، الدار العالمية للكتاب الاسلامي ، الرياض.

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م جاسم محمد سميل

18- النحلاوي ، عبد الرحمن (1999م) : اصول التربية الاسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، دار الفكر ، دمشق .

19- هويدي ، محمد ، وسعيد اليماني (2007م) : السلوكيات الغير مقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد الاول .

20- محمد ، هناء احمد (2003م) : العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للامهات البديلات بالمؤسسات الايوائية وتنمية معارفهن عن المشكلات السلوكية للاطفال ، مجلة كلية الاداب ، العدد 13-14 ، جامعة حلوان .

21- يالجن ، مقداد (1990م) : اهداف التربية الاسلامية وغاياتها ، ط2 ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، الرياض.

22- يحيى ، خولة (2000م) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان

### ثانيا : المصادر الالكترونية

1- نت (3) : social studies netgroud ، التربية البيئية

2- نت (2) : د مرفت نور الدين ، المشكلات السلوكية بين الطلاب

3- نت (4) : منتديات الاستاذ ، التأثيرات البيئية على الطلاب

4- نت (1) : منتديات الاستاذ ، التربية والتعليم العام

### ملحق (1)

#### استبانة بعض المشكلات السلوكية ومعالجتها في ضوء التربية الاسلامية

ت	العبرة	موافق تماما	موافق الى حد ما	غير موافق
	ا ولا : اسباب الغش			
1	ضعف الوازع الديني			
2	ضعف الوازع الاخلاقي			
3	صعوبة المادة الدراسية			
4	كثرة المقررات المنهجية			
5	صعوبة اسئلة الاختبار			
6	ضعف الرقابة داخل قاعة الاختبار			
7	اتساع الوقت المحدد للاجابة			
8	ازدحام في قاعة الاختبار			
9	مطالبة الاسرة للطلاب بالحصول على درجات تفوق			
10	ضعف القدرات العقلية للطلاب			
11	ضعف الاحساس بقيمة العلم			
12	تشجيع الزملاء على الغش			

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م جاسم محمد سميل

13	غياب القدوة الحسنة في الاسرة اوالمدرسة في التحلي بالامانة		
14	سوء تنسيق جدول الاختبارات		
15	تجاهل الفروق الفردية بين الطلاب عند إعداد الاختبار		
16	إنهاك الطالب بالاعمال المنزلية او يعمل بعد الدوام		
17	تقليد احد افراد الاسرة في الغش		
19	الشعور بالملل واليأس اثناء فترة الاختبار		
	ثانيا : اسباب التدخين		
1	ضعف الوازع الديني		
2	ضعف الوازع الاخلاقي		
3	الحالة المادية للطالب جيدة جدا		
4	وجود مدخن داخل الاسرة		
5	الاقتراء برفقاء السوء		
6	ضعف شخصية الطالب		
7	ضعف الوعي الصحي		
8	افتقارالمدرسة للانشطة التي توضح مضار التدخين		
9	التقليد الاعمى لبعض مشاهير الفن		
10	عدم تطبيق عقوبة رادعة للطالب المدخن من قيل ادارة المدرسة		
11	إفراط الاسرة في التدليل او القسوة		
	اساليب الوقاية والعلاج في ضوء التربية الاسلامية		
1	تقوية الوازع الديني		
2	تقوية الوعي الصحي		
3	تعزير الثقة بالنفس لدى الطالب		
4	توفير القدوة الحسنة		
5	ممارسة الموعظة الحسنة		
6	تعويد الطالب ممارسة السلوك الحسن في الاسرة ةالمدرسة وتحفيزه على ذلك		
7	مراقبة الاسرة ةالمدرسة سلوك الطالب		
8	توفير جو من الراحة والطمأنينة النفسية للطلاب		
9	تشجيع الاسرة اولادها على التحصيل الدراسي مع مراعاة الفروق الفردية		
10	ضبط وسائل الاعلام المتاحة في الاسرة		
11	عقد دورات التوجيه والارشاد وخصوصا في التعريف بمضار التدخين		

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م جاسم محمد سمير

12	تطبيق عقوبات رادعة للسلوك الخاطئ
13	كتابة توجيهات تربوية إسلامية على لوحة اعلانات فب داخل المدرسة وخارجها
14	إذكاء جذوة الاقتداء بالرسول صلى الله عليه واله وسلم وال البيت والصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
15	توضيح مخاطر الغش في الدنيا والاخرة
17	وضع فاصل زمني بين مواد الاختبار
18	التنبية الى خطورة التدخين وما سيؤول اليه في الكبر
19	استخدام وسائل الاقناع المختلفة
20	تفعيل دور الوعي الصحي لعلاج مشكلة التدخين
21	تعزيز الجوانب الايجابية في شخصية الطالب
22	تفعيل دور المرشد الطلابي وتوسع مجال عمله في المدرسة
23	عقد دورات لتوعية الاسرة من مخاطر الغش والتدخين
24	مقاطعة ممارسي سلوكي الغش والتدخين

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م جاسم محمد سميل

## ملحق (2)

يوضح قيم معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الاداة

المحور	قيمة ارتباط بيرسون	قيمة مستوى الدلالة
محور الغش	%75	0.000
محور التدخين	%81	0.000
محور الوقاية والعلاج	%72	0.000

## ملحق (3)

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعياري
1	ضعف الاحساس بقيمة العلم	41	77.4	2.407	0.311
2	الرغبة في الحصول على الدرجات دون بذل جهد	37	68	2.201	0.433
3	ضعف الوازع الديني	33	56	2.102	0.495
4	ازدحام قاعة الاختبار	32	55	2.328	0.413
5	اتساع الوقت المحدد للاجابة	28	31.2	2.621	0.611
6	صعوبة المادة الدراسية	25	29.4	2.100	0.672
7	ضعف الوازع الاخلاقي	21	27.2	1.782	0.690
8	ضعف الرقابة داخل قاعة الاختبار	19	26.1	1.666	0.7100
9	تشجيع الزملاء على الغش	19	26.1	1.666	0.7100
10	ضعف القدرات العقلية للطالب	18	25.4	1.600	0.7423
11	مطالبة الاسرة للطالب بالحصول على درجات تفوق	16	23.3	1.634	0.786
12	اتساع الوقت المحدد للاجابة	13	21	1.590	0.790
13	غياب القدوة الحسنة في الاسرة اوالمدرسة في التحلي بالامانة	12	20.4	1.587	0.8212
14	تقليد احد افراد الاسرة في الغش	9	19.4	1.577	0.845
15	إنهاك الطالب بالاعمال المنزلية او يعمل بعد الدوام	9	19.4	1.577	0.845
16	كثرة المقررات المنهجية	7	17.2	1.545	0.878
17	الشعور بالملل واليأس اثناء فترة الاختبار	5	15.2	1.511	0.910
18	صعوبة اسئلة الاختبار	5	15.2	1.511	0.910
19	سوء تنسيق جدول الاختبارات	5	15.2	1.511	0.910

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ..... م.د وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م جاسم محمد سمير

#### ملحق (4)

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعياري
1	ضعف الوازع الديني	43	85.2	2.232	0.321
2	ضعف الوازع الاخلاقي	42	83.1	2.103	0.333
3	التقليد الاعمى لبعض المشاهير الفن	39	71.2	2.001	0.401
4	الاقتراء برفقاء السوء	36	68.3	1.944	0.413
5	وجود مدخن	30	53.1	1.850	0.487
6	الحالة المادية للطالب جيدة جدا	26	48.4	1.801	0.499
7	عدم تطبيق عقوبة رادعة للطالب المدخن من قبل ادارة المدرسة	25	47.3	1.750	0.532
8	إفراط الاسرة في التدليل او القسوة	22	44.7	1.720	0.562
9	ضعف الوعي الصحي	19	41.2	1.701	0.622
10	افتقار المدرسة للانشطة التي توضح مضار التدخين	18	39.2	1.680	0.651
11	ضعف شخصية الطالب	15	35.4	1.650	0.712